حوار صحفي مع كيندل ٣

مجري المقابلة: مرحبا كيندل، أخيرا تمكننا من نيل الفرصة لإجراء هذه المقابلة.

كيندل: المعذرة .. فأنا منشغل بعض الشيء، فهناك الكثير من الكتب والدوريات التي تباع في متجرنا يوميا، وعلينا متابعة طلبات الشراء، بالإضافة إلى طلبات نشر الكتب الجديدة من قبل مؤلفيها باستمرار، ولا تنسَ أنه للتو قد بدأ شحني إلى المشترين بالحجز المسبق في الأيام السابقة.

مجري المقابلة: حسنا لا بأس، ما رأيك أن تحدثنا عن آخر مزاياك وتطوراتك ؟

كيندل: في الواقع بعد نجاح الجيل الأول والثاني قررنا طرح الجيل الجديد والذي يحوي تطورات كبيرة، منها ميزة الاتصال بـ WiFi عوضا عن شبكة 3G التي لا تغطي كل الدول ويعتبرها البعض بطيئة، كما إنها ...

مجري المقابلة (مقاطعا): لكن ألا تتفق معي أنها ميزة مقلدة من منافسك القارئ الإلكتروني Nook من شركة بارنزأند نوبل المنافسة لأمازون ؟

كيندل: صراحة لم أتوقع أن تنحو هذا المسلك في الحوار، انظر

قد تسمينا مقلدين لكني أعتبر نفسي مواكبا لتقنيات العصر الحالي، كما إن هذا أولا كان بناءً على رغبة كثير من المستخدمين وتلبية لمطالبهم في الدرجة الأولى، وفي الدرجة الثانية توفر على الشركة تكلفة الاتصال العالمية الممنوحة مجانا.

مجري المقابلة: لكنها لم تكن مجانا فعليا في يوم من الأيام فأنتم تقبضون ثمنها من المستخدم سلفا، فقيمة الجهاز الذي يحوي دعم الاتصالين (WiFi و 3G) يزيد بخمسين دولارا، كما إنكم مستفيدون أولا وأخيرا من شراء المستخدمين عبر هذه الشبكة من متجركم.

كيندل: نعم صحيح إلى حد ما.

مجري المقابلة: حسنا .. ماذا عن المزايا الأخرى ؟

كيندل: هذا ما كنت على وشك الاسترسال في ذكره قبل مقاطعتك إياي، في الحقيقة الإصدار الحالي مني يحوي العديد من المزايا الجديدة:

أولا: البطارية صارت تدوم لمدة شهر كامل (مع تعطيل الشبكة اللاسلكية)، وهي الميزة التي لن تجدها في أي جهاز آخر منافس.

مجري المقابلة: نعم هذا ما تزعمونه لكن يصعب إثبات ذلك فعليا، فأغلب المستخدمين يصلون الجهاز بالحاسوب بين الفينة

والأخرى مما يجعل الجهاز يشحن نفسه أثناء ذلك، اللهم حتى نسمح من سافر إلى الصحاري أو الجزر المقفرة التي لا يوجد فيها كهرباء لمدة تصل إلى ثلاث أسابيع على الأقل أو شهر كما تزعم.

كيندل (منزعجا): لا تعليق لدي، واسمح لي بذكر بقية الميزات.

مجري المقابلة: عذرًا .. تفضل.

كيندل: ثانيا: حجم الجهاز أصغر من الإصدار السابق (كيندل ٢) بنسبة ٢١٪، مع نفس حجم شاشة العرض وهي ٦ بوصات.

ثالثا: وزن الجهاز أيضا صار أخف بنسبة ١٧٪، حيث يبلغ وزنه الآن ٢٤١ جرام، أو ٢٤٧ جرام (لإصدار WiFi+3G)، أي قرابة ربع كيلوجرام فحسب.

مجري المقابلة: هذا حقا رائع.

كيندل: ....رابعا - وهو الأهم -: زيادة نسبة التباين لشاشة العرض بنسبة ٥٠٪ أكثر من أي إصدار سابق أو أي قارئ إلكتروني آخر.

مجري المقابلة: جميل، هناك صور شاهدتها في بعض المواقع تثبت ذلك، لكني أتحفظ على موافقتك على الرقم في النسبة.

كيندل: ....التجربة خير برهان، قارن بنيني وبين غيري وسترى،

ولله دَرُّ القائل:

ستذكرني إذا جربتَ غيري ... وتعلم أنني نعم الصديقُ

مجري المقابلة (ضاحكا): ..... حسنا .. سنرى.

كيندل: نعم، ستبدي لك الأيام .. ننتقل إلى الميزة الخامسة: وهي جعل النص أكثر وضوحا، ووأكثر قتامة ودكانة من السابق.

مجري المقابلة: ..نعم.

كيندل: ....سادسا: مضاعفة المساحة التخزينية عن الإصدار السابق لتصل إلى ٤ جيجابايت منها ما يربو عن ٣ جيجابايت لملفات المستخدم والباقي للنظام.

مجري المقابلة: أي إنها صارت مثل كيندل دي إكس (Kindle DX) ؟

كيندل: ....نعم، لكن كلامنا الآن ليس عنه، يمكنك الانفراد بإجراء حوار معه لاحقا.

مجري المقابلة: أجل - إن شاء الله - هذا ما أرجوه.

كيندل: سابعا: زيادة سرعة تقليب الصفحات بنسبة ٢٠٪.

مجري المقابلة: هذا ما كان يشكو منه البعض سابقا.

كيندل: لذا نأمل أن تزيد نسبة السرعة لاحقا في تحديثات لاحقة للنظام.

مجري المقابلة: نرجو ذلك.

كيندل: ثامنا: تحسين دعم وعرض ملفات PDF، وإضافة إمكانية التعليم على النص، وإضافة الملاحظات على المقطع أو الصفحة، وإمكانية عرض معاني الكلمات من القاموس كما هو الحال مع الصيغ النصية الأخرى المدعومة.

مجري المقابلة: جميل، هذه ميزات كانت مطلوبة حقا.

كيندل: تاسعا: متصفح الإنترنت مبني على المحرك WebKit السريع والذي تعتمده عدة متصفحات شهيرة مثل جوجل كروم وسفاري.

مجري المقابلة: وهذه الميزات كلها تنفرد بها عن كيندل دي إكس ؟

كيندل: نعم .. يمكن أن تقول أن الأمر كذلك، اللهم إلا في بعضها مثل الشاشة الجديدة التي فيها زيادة نسبة التباين ٥٠٪ فهذه موجودة أيضا مع كيندل دي إكس الكربوني أو Kindle DX Graphite، خلافا لكيندل دي إكي الأبيض، وهو أرخص

بعشرين دولارا بالمناسبة. وأرجو ألا نتطرق لذكره مرة أخرى.

مجري المقابلة: هل من مزيد ؟

كيندل: نعم .. عاشرا: الإرشاد الصوتي للقوائم والخيارات، القراءة الصوتية في الإصدارات السابقة كانت مخصوصة بالكتب فحسب.

مجري المقابلة: ماذا عن اللاقط الصوتي أو المايكروفون المدمج ؟

كيندل: هي إضافة جديدة أيضا أنفرد بها، لكنها ميزة مستقبلية، وأعتذر عن التصريح عنها الآن !

مجري المقابلة: هذا يعني أن هناك تحديثات مستقبلية على نظام الجهاز قد تتضمن مزايا غير موجودة حاليا ؟

كيندل: نعم، وهكذا كنا نفعل مع الإصدارات السابقة لي.

مجري المقابلة: هذا كله كان مسردا لأهم الميزات الجديدة فحسب أليس كذلك ؟

كيندل: نعم والمزايا السابقة ما تزال موجودة بالتأكيد.

مجري المقابلة: هلا عددت لنا شيئا منها ليعرفها من لم يكن

يقتني الجهاز من قبل ؟

كيندل: .. حسنا هي كثيرة، لذا سأذكر بعضها باختصار:

•شاشة لؤلؤية (رمادية) مريحة لا تجهد النظر.
•الشاشة لا تعكس الضوء في وجه المستخدم مثل شاشات LCD.
•إمكانية القراءة تحت أشعة الشمس.
•تقنية الحبر الإلكتروني التي لا تستهلك طاقة إلا عند تقليب الصفحات.
•خاصية الاستدارة لتدوير الصفحة الكتاب في أي جهة، أو للقراءة العرضية أو الطولية.
•دعم صيغ الكتب التالية: - PDF - AZW - TXT - MOBI PRC - TPZ.
•دعم ملفات MP3 وصيغ الصور JPG - GIF - PNG.
•إمكانية قراءة ملفات الكتب الصوتية في الواجهة، أو في الخلفية.
•صوت عالٍ ونقي للمجهار الصوتي المدمج.
•القراءة الصوتية للنصوص الإنكليزية.
•تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني من أي مكان.
•التكامل مع Facebook و Twitter.
•مكتبة كبيرة من الكتب مجانية، وإمكانية تنزيل نماذج من الكتب التجارية مجانا.
•الشحن عن طريق USB أو وصلة كهرباء.
•لا توجد سخونة كحال أجهزة الحاسوب المحمولة.

مجري المقابلة: خصائص رائعة بحق.

كيندل: هذا ما أذكره منها فحسب في هذه العجالة، وإلا فتوجد ميزات أكثر.

مجري المقابلة: لدي سؤال قد يطرحه الكثيرون: هل أنت منافس لجهاز آيباد (iPad) من شركة أبل (Apple) ؟

كيندل: لا أعتبر نفسي كذلك، وتضايقني تلك المقارنة، فأنا مجرد قارئ إلكتروني فحسب أما الذي أشرت إليه فهو جهاز حاسوب لوحي يحوي مزايا كثيرة صمم أساسا من أجل الترفيه والإنترنت، بينما أنا لي وظيفة محددة وهي القراءة مع الراحة ولأطول مدة دون شحن، فمثلهم كمثل من يقارن هاتف جوال بساعة يد، أو كمن يقارن بين لوحة المفاتيح والفأرة، أو السيارة بالدراجة وهكذا.

مجري المقابلة: لكن إذا قارناه من ناحية وظيفة القراءة الإلكترونية منه فحسب ؟

كيندل: ....حسنا، هنا لك أن تحكم، بطاريتي قد تصل مدتها إلى شهر وبطاريته لاتتجاوز١٠ ساعات.

وشاشتي مخصصة لراحة العين، وشاشته مجهدة للعين وتعكس الضوء في وجه القارئ، وكل من جربه سيعرف أنه لا يصلح للقراءة للأوقات الطويلة.

أما الوزن فوزني يتراوح بين ٢٤١ و ٢٤٧ جرام، و ٥٣٥ جرام لأخي الكبير DX.

أما آيباد فوزنه ما بين ٦٨٠ و ٧٣٠ جرام.

وبالمناسبة .. شركتنا تدعم منتجات أبل (Apple) حيث يمكن تنصيب برنامج Kindle for iPad أو Kindle for iPhone أو Kindle for Mac لشراء الكتب أو قراءتها على كل جهاز، بل يمكنك ذلك على حاسوبك الشخصي بنسخة Kindle for PC.

فيمكن للمستخدم القراءة من خلالي أو من خلال أجهزته الأخرى حيث يمكنه نقل الكتب المشتراة من متجرنا إلى عدة أجهزة في نفس الوقت بشكل قانوني ما دامت مسجلة باسمه، أي إننا أعطينا الخيار للمستخدم في النهاية والقرار يعود له.

مجري المقابلة: في الواقع لم تترك لي منفذا لأرد عليك منه. حسنا .. دعنا من ذلك وحدثنا عن الألوان المتوفرة منك ؟

كيندل: كيندل WiFi يوجد منه اللون الأسود الكربوني فحسب، بينما كيندل 3G+Wi-Fi يوجد منه اللونان الأبيض والأسود.

مجري المقابلة: آه.. عذرا .. يبدو أن الوقت قد تداركنا، ما رأيك أن نكمل لاحقا ؟

كيندل: لا بأس، على الرحب والسعة، إن تسنى لي وقت لذلك.

مجري المقابلة: شكرا لك، سررت بمقابلتك واستفدت منها ، وإلى لقاء جديد إن شاء اللّه.